

اللباب في علل البناء والإعراب

الكلام إلاّـ بالجواب وليسـ الجوابُ داخلاً في الخبر ولذلك جعلت الخبر في الاستفهام هو الفعل كقولك مَنْ قام لَمْـ سـا لم يُحْدِثْجـ إلى التمام بالجواب .
مسألة .

لا يُجَازَى ب كيف وقال الكوفيون يُجَازَى بها .

جـّـة الأولين أن كيف لو جوزي بها إما أن يعرف ذلك بالسمع أو بالقياس على المسموع لا وجه إلى الأول فإنّـه لا يَثْبُتُ فيه سماعٌ ولا وجهـ إلى الثاني لثلاثة أوجه .
أحدها أنّـ معنى أدوات الشرط تعليقُ فعلٍ بفعل وكيف لو عـلـّـت لعـلّـت حالـ الفاعل أو المفعول بحالٍ أخرى والفعل يمكن الوقوفُ عليه لظهوره والحالُ لا يمكنُ ذلك فيها لخفائها .

والثـّـاني أنّـ من الأحوال ما لا يدخلُ تحت الاختيار فلا يصحـ أن يعلـّقـ عليها حال ألا ترى أنّـه لو قال كيف تذهبُ أذهبُ فذهبـ مكرهاً أو مغموماً لم يصحـ